20 - { وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا } أي وإذا رميت ببصرك هناك يعني في الجنة رأيت نعيما لا يوصف وملكا كبيرا لا يقادر قدره وثم ظرف مكان والعامل فيها رأيت قال الفراء في الكلام ما مضمرة : أي وإذا رأيت ما ثم كقوله : { لقد تقطع بينكم } أي ما بينكم قال الزجاج معترضا على الفراء : إنه لا يجوز إسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت يتعدى في المعنى إلى ثم والمعنى : إذا رأيت ببصرك ثم ويعني بثم الجنة قال السدي : النعيم ما يتنعم به والملك الكبير : استئذان الملائكة عليهم وكذا قال مقاتل والكلبي وقيل إن رأيت ليس له مفعول ملفوظ ولا مقدر ولا منوي بل معناه : أن بصرك أينما وقع في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا